



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -



كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

تقرير تربص مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: محاسبة وجباية

## متابعة التصريحات الجبائية لدى إدارة الضرائب

دراسة حالة لمركز الجواري للضرائب - قمار -

إشراف الدكتور:

- عوادي مصطفى

المؤطرة بالمؤسسة:

- سلطانة سعاد

إعداد الطلبة:

- برحومة بوبكر

- يمبي حمزة

- شعر علي

- منصور سفيان

السنة الجامعية: 2019/2018



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

إِنْ أُرِيدُ إِلَّا

الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللّٰهِ

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

سوره هود

## الإهداء

إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا  
إلى من جعلت الجنة بين أقدامها  
أمي الغالية  
جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين  
إلى مدرستي الأولى في الحياة  
إلى أبي الغالي أطال الله في عمره  
إلى أوتار إخوتي ياسر، وافية، حليلة، حفصة، ربحاب  
إلى زملاء الدراسة دون إستثناء  
إلى كل من إحتوته قلوبنا ولم تذكرهم ألسنتنا  
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

حمزة

## الإهداء

إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا  
إلى من جعلت الجنة بين أقدامها  
أمي الغالية  
جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين  
إلى مدرستي الأولى في الحياة  
إلى أبي الغالي أطال الله في عمره  
إلى أوتار إخوتي علي، زكرياء، إيمان، حمزة، رضوان.  
وإلى زوج أختي أيمن  
وإلى زوجة أخي فاطمة  
إلى زملاء الدراسة دون إستثناء  
إلى كل من إحتوته قلوبنا ولم تذكرهم ألسنتنا  
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

## الإهداء

إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا  
إلى من جعلت الجنة بين أقدامها  
أمي الغالية  
جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين  
إلى مدرستي الأولى في الحياة  
إلى أبي الغالي أطال الله في عمره  
إلى أوتار أختي  
إلى خالي عبد الرحيم  
إلى جميع أقاربي  
إلى زملاء الدراسة دون إستثناء  
إلى كل من إحتوته قلوبنا ولم تذكرهم ألسنتنا  
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

علي

## الإهداء

إلي كل من أضاء بعلمه عقل غيره  
أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه  
فأظهر بسماحته تواضع العلماء  
وبرحابته سماحة العارفين.  
أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء  
وإلى أمي التي زودتني بالمحبة والحنان  
أقول لهم أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع  
والمعرفة  
وإلى أخواتي و أخي نبيل وزوجته  
وإلى أبنائه  
ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي  
وشكراً

سفيان

## شكر و عرفان

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل الذي عسى أن يمثل فائدة  
لغيرنا " ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن  
أعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين".سورة

النمل(19)

والصلاة والسلام على أبر الخلق سيدنا محمد صل الله عليه وسلم، القائل  
"من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أسدى إليكم معروفا فكافئوه فإن  
لم تستطيعوا فدعوا له".

ليس ثمة تعبير أقوى تأثير الشكر نقولها إعترافا بالجميل حيث نتوجه  
بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور عوادي مصطفى على توجيهه  
ونصائحه القيمة التي أفادتنا في إثراء معارفنا العلمية، بارك الله فيه  
وجعلها في ميزان حسناته....

كما لا يفوتنا في هذا الصدد أن نشكر موظفي المركز الجوّاري للضرائب  
بقمار وعلى رأسهم السيدة سلطنة سعاد على ما قدمت لنا من توجيه  
وإرشاد خلال هذا العمل متمنين لهم الصحة والبركة في العمر كما لا  
يفوتنا أن نتقدم بعظيم الشكر ووافر الامتنان الى كل من ساهم بالتشجيع أو  
السؤال أو المساعدة قبل و أثناء إعداد العمل.

## ملخص البحث:

ترتكز متابعة التصريحات الجبائية المقدمة من طرف المكلفين بالضريبة، وهذه التصريحات الضريبية هي عبارة عن إقرار أولي يعترف بموجبه المكلف بالضريبة بخضوعه لنص من نصوص القانون الضريبي، ويكون بذلك ملزما بتبادل وجهات النظر مع الإدارة الضريبية وبالتالي خلق جو من التوازن بينهما، بحيث يتم تأسيس الضريبة وفقا للأسس الصحيحة.

يقوم مركز الجوارى بالضرائب بمتابعة التصريحات في حدود صلاحياته وإقليمه أي حسب نظام الربح الجزائري، حيث يقوم بمتابعة التصريح بالضريبة الجزائرية الوحيدة التي إتخذناها كنموذج في دراستنا التطبيقية. إذ يجب على الموظف المكلف بالمتابعة أن يقوم بعمله على أكمل وجه وفق ما نصت عليه القوانين المعمول بها واتخاذ إجراءات ردعية وتأديبية إذ لزم الأمر لذلك.

# الفهارس

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	أية قرآنية
	إهداء
	شكر وعرفان
I-II	فهرس المحتويات
III	فهرس الجداول
IV	فهرس الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ب	مقدمة
18-1	الفصل الأول: الإطار النظري للتصريحات الجبائية وكيفية متابعتها
2	تمهيد
3	المبحث الأول: عموميات حول التصريحات الجبائية
3	المطلب الأول: مفهوم التصريحات الجبائية
4	المطلب الثاني: أنواع التصريحات الجبائية
8	المطلب الثالث: أهمية التصريحات الجبائية
12	المبحث الثاني: عموميات حول الرقابة الجبائية
12	المطلب الأول: مفهوم الرقابة الجبائية
13	المطلب الثاني: أشكال الرقابة الجبائية
15	المطلب الثالث: أسباب الرقابة الجبائية
15	المطلب الرابع: أهداف الرقابة الجبائية
18	خلاصة الفصل الأول
31-19	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
19	تمهيد
20	المبحث الأول: نظرة عامة حول المركز الجوارى للضرائب بقمار
20	المطلب الأول: مفهوم المركز الجوارى للضرائب بقمار
20	المطلب الثاني: صلاحيات رئيس مركز الجوارى للضرائب بقمار
21	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمى للمركز الجوارى للضرائب بقمار
22	المبحث الثاني: دراسة حالة
22	المطلب الأول: أجال إيداع التصريح التقديرى
24	المطلب الثاني: كيفية دفع الضريبة الجرافية الوحيدة
24	المطلب الثالث: كيفية إيداع التصريح التكميلى
26	المطلب الرابع: كيفية التصريح والدفع المطبقة على المكلفين بالضريبة الجدد
27	المطلب الخامس: كيفية تسديد إقتطاعات الضريبة على الدخل الإجمالى / الأجور
31	خلاصة الفصل الثاني
33	الخاتمة

35	قائمة المراجع
	ملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
28	يبين أجال تسديد الضريبة على الدخل الاجمالي/الاجور.	01
30	يلخص مختلف التصريحات الواجب ايداعها من قبل المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة.	02

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
22	المهكل التنظيمي للمركز الجوي للضرائب بقمار	01

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
الملحق 01	نموذج G°12
الملحق 02	نموذج G°12ter
الملحق 03	نموذج C4
الملحق 04	الجدول الفردي
الملحق 05	نموذج G°12bis

# المقدمة

تمهيد:

عاصرت بعض دول العالم وعاشت حرب العالمية الأولى والثانية وشهدت ما شهدت من ويلات الحروب المدمرة، حيث كان لزاما على هذه الدول ترميم ما يمكن ترميمه وإصلاح ما يمكن إصلاحه في كافة المجالات وعلى جميع الاصعدة خاصة على الصعيدين السياسي والإقتصادي.

إن قيام دولة ما من عدمها مرتكز على عدة عوامل وقيم وإن مقياس قوة أو ضعف دول مرتبط باقتصادها، هذا المصطلح الأخير الذي يدرس ندرة الموارد وفي نفس الوقت الاحتياجات اللا محدودة والغير منتهية، وفي ظل التطور الإقتصادي التي شهدتها دول العالم بصورة سريعة وكبيرة خلال القرن العشرين وقيادة الدول الرأسمالية الكبرى مما أدى إلى اشتداد المنافسة بين هذه الدول والمؤسسات، حيث تشابكت وتداخلت المصالح والعلاقات الإقتصادية وهذا ما يخدم مصالح كل دولة ويخدم أهدافها من أجل دفع وتيرة الإقتصاد إلى النجاح والتقدم المستمر. لذلك وجب عليها لتحقيق أهدافها العمل على تحسين إستغلال مواردها المتاحة أفضل إستغلال وكذا تحكم في مختلف تكاليفها وإيجاد أفضل الطرق والوسائل لتدنيها والحد منها.

وبما أن الدول لديها ميزانيات وأهم مكوناتها الإيرادات والتكاليف كما ذكرنا أنفاً، وعليه فإن تكاليفها في مضمونها تتكون من مجموعة المصاريف وكذا الإيرادات تتكون من عدة مصادر متنوعة ومختلفة كلها يصب في مصب واحد ألا وهو تمويل خزائن تلك الدول ومن أهم هذه المصادر على الإطلاق هي الضرائب والتي تتميز في خصائصها فصفة الجبرية في الدفع.

وبما أن النظام الضريبي الجزائري لا يختلف عن غالبية الأنظمة في دول العالم فإنها أيضاً تعتبر من الأنظمة التصريحية، فمن الضروري على المؤسسات الإقرار بمدخلاتها، أرباحها و أرقام أعمالها باعتبارهم أهم الأوعية الضريبية التي تحدد إلتزامات المؤسسة اتجاه الخزينة العمومية للدولة من جهة وكذلك حماية نفسها من العقوبات والغرامات التي قد تسلب عليها جراء الإخلال بهذه الإلتزامات وعدم تسديدها للضرائب المستحقة من جهة أخرى، لذلك فإن على المؤسسة تقديم تصريحات جبائية دقيقة وصحيحة ونزيهة تعكس الوضعية الجبائية الحقيقية لها وتخدم الأطراف ذات العلاقة بهذه الأخيرة وذلك بحسب القانون والتشريع الجبائي المطبق.

وعلى هذا الاساس فإن الحل يمكن بالتعامل مع الوضعية بوعي ومسؤولية وكل إحتراافية وضرورة توظيف متابعة تتعلق بالمليدان الجبائي تعمل على تصويب وتصحيح التصريحات ومعاينة الأخطاء والنقائص والإغفالات بغية تحسين العلاقة مع الإدارة الضريبية وتجنب أعباء إضافية في شكل غرامات وعقوبات.

**الإشكالية:**

ومن خلال ما تم التطرق إليه في هذه التوطئة يمكن طرح الإشكالية التالية: كيف تتم متابعة التصريحات الجبائية من طرف الإدارة الضريبية؟

ولمعالجة هذه الاشكالية والعمل على الإحاطة بالجوانب التي تشكل محاور الدراسة يمكن طرح تساؤلات الفرعية التالية:

- هل يعقل أن مكلف بإمكانه التلاعب بالتصريحات؟
- ما هي الإجراءات المتخذ من طرف الإدارة الضريبية في حالة وجود إخلال في التصريحات؟

#### الفرضيات:

ولالإجابة على هذه الأسئلة الفرعية وضعنا الفرضيات التالية:

- يهدف المكلف إلى تقليص نسبة الضريبة المفروض عليه؛
- يمكن تسليط عقوبات وغرامات على المكلف بطريقة قانونية.

#### أهداف البحث:

يكمن الهدف في هذا البحث هو التعرف على كيفية متابعة التصريحات لدى الإدارة الضريبية وكذلك إستخراج الإخطاء والإغفالات وحاوله تصحيحها سواء صدرت من المكلف عن قصد أو دون قصد، وكذا إبراز دور الإدارة الضريبية على السهر والحرص على تطبيق القانون.

#### صعوبات البحث:

- ضيق الوقت؛
- قلة المراجع التي تناولة متابعة التصريحات الجبائية؛
- صعوبة إجراء دراسة الحالة نظرا لتعذر الإدارة الجبائية بالسر المهني؛
- صعوبة إستقبالنا من طرف الإدارة الجبائية نظرا لعدم وجود إتفاقية بين المديرية الولائية للضرائب وإدارة الجامعة؛
- قصر المدة مخصص لإجراء تقرير تريض.

## الفصل الأول

الإطار النظري للتصريحات الجبائية وكيفية

متابعتها

## تمهيد:

هناك العديد من التصريحات الجبائية المختلفة منها ما هو سنوي ومنها ما هو شهري فكل منها ينتمي إلى نظام منها من ينتمي إلى نظام الربح الحقيقي والباقي إلى نظام الربح الجزائي، فكل التصريحات يجب أن تتم متابعتها من قبل الادارة الضريبية كمفتشيات الضرائب مثلا تتابع التصريحات الخاضعة لنظام الربح الحقيقي، والمراكز الجوية مثلا تتابع التصريحات الخاضعة لنظام الربح الجزائي.

- المبحث الاول: عموميات حول التصريحات الجبائية.

- المبحث الثاني: عموميات حول الرقابة الجبائية.

## المبحث الأول: عموميات حول التصريحات الجبائية

## المطلب الأول : مفهوم التصريحات الجبائية

## التصريح:

هو عبارة عن وثيقة قانونية جبائية ضريبية، ويتم ملؤها من طرف المكلف و ذلك بالتصريح بالتزامه تجاه مصالح الدولة، كقاعدة لحساب و استخراج المبالغ التي سيتم دفعها كالرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني... الخ، وتصحب هذه الوثيقة طبع شيك بقيمة المبلغ المستحق.<sup>1</sup>

## التصريح الجبائي:

## تعريف 1:

هو وثيقة قانونية موقعة قانونيا تملأ من طرف المكلف سواك كان طبيعي أو معنوي ليقوم بارسالها الى مصالح المختلفة (مصلحة الضرائب، الضمان الاجتماعي) وله موعد يحدده القانون، يتضمن التصريح المادة الخاضعة للضريبة الخاصة به استنادا الى ما تحويه دفاتره ومستنداته مع احتفاظ الادارة لنفسها بحق الرقابة على التصريح في حالة ما بني على خطأ او غش كما يمكن ان يقدم التصريح من غير المكلف شريطة ان تربطه علاقة به.<sup>2</sup>

## تعريف 2:

هو بمثابة عقد يتم بموجبه التصريح عن الوعاء الضريبي الحاصل عن نشاط او عملية يقوم بها الشخص الطبيعي او الشخص المعنوي ، وتختلف التصريحات على المطبوعات تعدها وتقدمها الادارة الجبائية وعلى المكلفين تقديم كل تصريح في وقته المحدد قانونيا.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حمادي تبر، التصريحات الجبائية وعلاقتها بالمحاسبة العامة، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2008/2008، ص.42.

<sup>2</sup> ملوكة هاشم محمد، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2013/2014، ص.12.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص.42.

## المطلب الثاني : انواع التصريحات الجبائية

التصريحات الجبائية تتنوع حسب تنوع الضرائب حيث تميز تتميز بالانواع التالية:

## التصريح بالوجود:

يجب على المكلفين بالضريبة والخاضعين للضريبة على الشركات أو للضريبة على الدخل الاجمالي أو الضريبة الجزافية الوحيدة أن يقدموا في الثلاثين يوما الأولى من بداية نشاطها ، إلى مفتشية الضرائب المباشرة التابعين لها، تصريحا مطابقا للنموذج الذي تقدمه الادارة.

يجب أن يحتوي هذا التصريح المدعم بنسخة مطابقة قانونا لشهادة الازدياد ، معدة قانونيا ومستخرجة من مصالح الحالة المدنية التابعة للبلدية التي ولد فيها المكلفون بالضريبة ذوو الجنسية الجزائرية أو الأجنبية بالنسبة للذين ولدو فوق التراب الوطني، خاصة، على الأسماء والألقاب والعنوان التجاري والعنوان الجزائري وخارج الجزائر، إذا تعلق الأمر بأشخاص طبيعيين أو معنويين يحملون الجنسية الأجنبية. كما يجب تدعيم التصريحات بنسخة مطبقة لعقد، أو عقود الدراسات أو الاشغال التي يتولى هؤلاء الاشخاص الاجانب انجازها بالجزائر.

عندما يكون الخاضع للضريبة مالكا الى جانب مقره الرئيسي، وحدة أو عدة وحدات، يجب عليه تقديم تصريح شامل بالجودة عن المؤسسة إلى مفتشية الضرائب المباشرة المختصة.<sup>1</sup>

ويجب ان يشير هذا التصريح الشامل الى كل المعلومات المذكورة اعلاه عن مكونات المؤسسة.

كما يجب أن يتضمن التصريح بالوجود المعلومات التالية :<sup>2</sup>

- ✓ الاسم و اللقب؛
- ✓ العنوان بالجزائر و خارج الجزائر إذا كان المكلف بالضريبة من جنسية أجنبية.
- ✓ يتم اكتتاب التصريح بالوجود في أجل أقصاه 30 يوم انطلاقا من بدء النشاط و يتم ذلك لدى مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان ممارسة النشاط .
- ✓ يدعم التصريح بالوجود بعقود الدراسات و الأشغال التي يتولي الأشخاص الأجانب المقيمين بالجزائر القيام بها و إنجازها في الجزائر؛

<sup>1</sup> المادة 183 من القانون الضرائب و الرسوم المماثلة، 2018، ص.43.

<sup>2</sup> منصورى الفاروق، المعالجة الجبائية والمحاسبية للضرائب والرسوم المفروضة على المؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2017/2018، ص.29.

كما أن عدم اکتتاب هذا التصريح يعرض المكلف إلى غرامة مالية تقدر بـ 30000 دج هذا الإجراء يسمح للإدارة الجبائية بإحصاء مسبق للمكلفين و يحتوي نموذج التصريح بالوجود على مايلي:

- ✓ تعيين المكلف بالضريبة؛
- ✓ معرفة النشاط الممارس؛
- ✓ تنظيم علمية المتابعة على المستوى الجبائي؛
- ✓ تحديد نظام فرض الضريبة.

### التصريح الشهري او الفصلي بالضرائب والرسوم:<sup>1</sup>

ألزم القانون المكلفين بأن يكتبوا تصريحاً شهرياً او فصلياً صنف (G50) او صنف (G50.A) بمجمل الضرائب والرسوم المدفوعة نقداً او عن طريق اقتطاع من المصدر لدى قباضة الضرائب التي يتبعونها قبل اليوم العشرين الموالية للشهر او الفصل المعني في نموذج الذي تحدده الادارة.

### التصريح السنوي:

المؤسسة ملزمة بايداع تصريح سنوي في المطبوعات المتوفرة على مستوى إدارة الضرائب على نحو يسمح لأعوان الضرائب بمعرفة الوضعية الجبائية لكل مكلف ولكل دورة نشاط منقضية.

يجب أن يصل التصريح السنوي الى ادارة الضرائب المتواجدة في منطقة المقر الاجتماعي (المقر الرئيسي) للمؤسسة قبل الفاتح من أفريل الذي يلي تاريخ إقفال الحسابات.

بالاضافة الى هذا فإن للتصريح يجب أن يتضمن العناصر أدناه:<sup>2</sup>

- رقم التسجيل في السجل التجاري؛
- رقم التعريف الاحصائي الجبائي؛
- أسماء وعناوين كل التقنيين المكلفين بمحاسبة المؤسسة ومراقبة نتائجها من محاسبين وخبراء محاسبين مع الاشارة الى انتمائهم او عدمه الى موظفي المؤسسة؛
- مبلغ رقم الاعمال؛
- حسابات مستخرجة من العمليات المحاسبية للمؤسسة وخاصة ملخص لحسابات النتائج ونسخة من الميزانية وكشف عن المصاريف العامة حسب طبيعتها، الاهتلاك والمؤونات المكونة؛

<sup>1</sup> عوادي مصطفى، الرقابة الجبائية، النشر والتوزيع مكتبة بن موسى السعيد شارع القدس، الوادي، 2011/2010، ص.23.  
<sup>2</sup> لجناف عبد الرزاق، محاضرات في مقياس جبائية المؤسسة، جبائية مؤسسة، العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر-3، 2017/ 2018، ص.19.

- النتائج التي تسمح بتحديد الارباح الخاضعة للضريبة؛
- الالتزام باعادة الاستثمار اذا لزم الامر؛
- كشف حول المبالغ المدفوعة فيما يخص الرسم على النشاط المهني؛
- كشف مفصل حول التسيقات المدفوعة فيما يتعلق بالضريبة على ارباح الشركات.

ومن ضمن التصريحات السنوية تصريح بالضريبة الجزائرية الوحيدة IFU:

### 1- مجال تطبيق الضريبة الجزائرية الوحيدة: <sup>1</sup>

- يخضع للضريبة الجزائرية الوحيدة الاشخاص الطبيعيون او المعنويون والشركات والتعاونيات التي تمارس نشاطا صناعيا أو مهنة غير تجارية، الذين لا يتجاوز رقم أعمالهم السنوي ثلاثين مليون (30.000.000) دينار جزائري؛
- يخضع للضريبة الجزائرية الوحيدة، المستثمرون الذين يمارسون أنشطة او ينجزون مشاريع والمؤهلون للاستفادة من دعم "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة"؛
- عندما يقوم مكلف بالضريبة باستغلال في أن واحد و في نفس المنطقة، أو في مناطق مختلفة، عدة دكاكين، متاجر، ورشات، أو لممارسة النشاط، ومنفصله مادام رقم الاعمال الكلي المحقق بعنوان مجموع الأنشطة الممارسة لا يتجاوز رقم أعمالهم سقف ثلاثون مليون دينار. وفي الحالة المخالفة، يمكن للمكلف المعني اختيار الخضوع للضريبة حسب النظام الحقيقي لمجمل مداخيله.

### 2- الاعفاءات والتخفيضات من الضريبة الجزائرية الوحيدة: <sup>2</sup>

#### ● الاستثناءات من الضريبة الجزائرية الوحيدة:

تستثنى من الضريبة الجزائرية الوحيدة:

- المؤسسات التابعة لجمعيات المعوقين المعتمدة، وكذا المصالح التابعة لها؛
- مبالغ الإيرادات المحققة من قبل الفرق المسرحية؛
- الحرفيون التقليديون، وكذا الاشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا والمقيدين في دفتر الشروط الذي تحدد بنوده عن طريق التنظيم.

<sup>1</sup> حميداتو صالح، محاضرات في مقياس جباية مؤسسة، جباية مؤسسة، قسم محاسبة ومالية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوداي، 2019/2018، ص.48.

<sup>2</sup> حميداتو صالح، مرجع سبق ذكره، ص.49.

● الاعفاءات المؤقتة:

تستفيد النشاطات الممارسة من طرف الشباب المستثمر المؤهل للاستفادة من إعانة "الصندوق الوطني لتدعيم تشغيل الشباب" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة"، من إعفاء كلي لمدة ثلاث (03) سنوات ابتداء من دخولها حيز النشاط وترفع مدة اعفاء النشاطات المعلن عنها التي تمارس في منطقة يجب ترقيةها الى ستة (06) سنوات انطلاقا من بدء نشاطها، وتمدد فترة الاعفاء هذه بستين (02) عندما يتعهد المستثمرين بتوظيف ثلاث عمال لمدة غير محددة. يترتب على عدم احترام الالتزامات المرتبطة بعدد الوظائف المحدثة سحب الاعتماد واسترداد الحقوق. ان هذا الاعفاء يقيي المستثمرين مدينين بدفع الحد الادنى للضريبة المحدد بمبلغ 5000 دج

● التخفيضات:

تستفيد من تخفيضات في مجال ضريبة الجزافية الوحيدة الانشطة التي ينشئها الشباب ذوي المشاريع المؤهلين في اطار انظمة "الصندوق الوطني لتدعيم تشغيل الشباب" أو "الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني للتأمين على البطالة"، للثلاث سنوات الاولى بعد فترة الاعفاء كما يلي:

- تخفيض قدره 70% السنة الاولى من الاخضاع الضريبي؛
- تخفيض قدره 50% السنة الثانية من الاخضاع الضريبي؛
- تخفيض قدره 25% السنة الثالثة من الاخضاع الضريبي.

التصريح بالتنازل او التوقف عن النشاط أو الوفاة<sup>1</sup>

حالة التنازل أو التوقف (الكلي أو الجزئي) عن النشاط لمكلف خاضع للنظام الحقيقي عليه أن يكتب في أجل عشرة 10 أيام ما يلي:

- تصريح بإجمالي المداخيل؛
  - تصريح خاص بالمداخيل الصنفية.
- وهاته التصريحات يجب أن تودع في أجل (10) أيام ابتداء من تاريخ التنازل أو التوقف عن النشاط، وفي حالة وفاة مستغل خاضع للنظام الحقيقي، فإن المعلومات الضرورية لتأسيس الضريبة تودع من قبل ذوي المتوفى خلال ستة أشهر التي تتبع تاريخ الوفاة.

المطلب الثالث: أهمية وجودة التصريحات الجبائية

<sup>1</sup> مصطفى عوادي، ضبط نظام التصريحات الجبائية للتقليل من الغش الضريبي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2006/ 2007، ص65.

تزداد أهمية التصريحات الجبائية كلما زادت جودتها وذلك من خلال توضيح كل الاعمال التي قام بها المكلف خلال السنة والشهر بخدف معرفة الوضعية الجبائية الحقيقية للمؤسسة وتسويتها تجاه إدارة الضرائب.

### الفرع الاول: أهميه التصريحات الجبائية:<sup>1</sup>

وتتمثل هاته الأهمية المكلف وكذا إدارة الضرائب كما سنوضحها كما يلي:

#### أولاً: أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة لإدارة الضرائب

وتكمن أهميتها في ما يلي :

- يعتبر التصريح وسيلة فعالة تمكن الادارة الضريبية من تتبع كل دخول المكلف؛
- يعطي التصريح لإدارة الضرائب المعلومات عن ميلاد ضريبة جديدة، حيث تصبح الادارة على إطلاع بمكان مزاوله نشاط المكلف و بدايته مما يتسنى لها ممارسة وحساب الضرائب وتحصيلها؛
- يسهل التصريح العمل الملقى على كاهل الادارة الضريبية حيث يوفر الكثير من الوقت وكذلك يسهل اجراءات التحصيل؛
- يسهل على الادارة الضريبية الاحصاء الجبائي لفئة المكلفين بالضريبة؛
- يعتبر نظام التصريح أداة إتصال بين المكلف بالضريبة و الادارة الضريبية ، حيث يبنى على الثقة المتبادلة بين الادارة والمكلفين؛
- يتسنى لإدارة الضرائب مراقبة المكلفين ومدى صدقهم في تصريحاتهم.

#### ثانياً: أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف

وتتمثل هذه الأهمية في ما يلي:

- يرضي التصريح المكلف لأنه هة أدري بمقدرته التكليفية ولذلك فإن الوعاء المحدد ينطلق من قناعته الذاتية في تحقيقه؛
- يضمن اسلوب التصريح العدالة بالنسبة للعبء الضريبي، حيث ان الإلتزام الضريبي يتمثل في جانبين (جانب الإلتزام بالتصريح وجانب الإلتزام بالتسديد بما هو مصرح به)؛

<sup>1</sup> ملوكة محمد هاشم، مرجع سبق ذكره، ص.13.

- يعتبر التصريح الوسيلة الأكثر سهولة بالنسبة للمكلف، حيث تنمي له الشعور بالمشاركة في تحديد قيمة الضرائب المستحقة عليه، فكلما شعر المكلف بأنه شريك في عملية تقدير وتحديد دخله الخاضع للضريبة كلما زاد التزامه بتقديم تصريحاته مما ينعكس إيجاباً على ارتفاع حصيلة الجباية من الضرائب؛
- تسوية وضعية المكلف بينه وبين ادارة الضرائب وتجنبه لعقوبات هو في غنى عنها.

### الفرع الثاني: جودة التصريحات الجبائية

بما أن محتوى التصريحات الجبائية يعتبر معلومات مالية ومحاسبية فمن الأهمية بما كان أن تكون هاته الأخيرة ذات جودة حتى يتيح لمستخدميها إتخاذ قرارات في صالح المؤسسة وتجنبها أعباء وتكاليف هي في غنى عنها

#### أولاً: مفهوم جودة المعلومات.<sup>1</sup>

نعني بالجودة هي دقة استخدام الخدمة او المنتج ومطابقته مع متطلبات المستفيد منها، اما جودة المعلومات فهي دقة وصحة المحتوى الفعلي للبيانات، حيث تتحقق هذه الجودة بأمرين أحدهما الموضوعية والثاني تجنب الأخطاء والتزوير، ويقصد بالموضوعية هو عدم التحيز في معالجة البيانات وطرق عرضها، ولهذا فإن المعلومات لا تكون ذات جودة ولا قيمة إستعمالية إلا إذا توفرت على ما يحتاجه المستفيد منها لتوظيفها في مجال معين لحل مشكلة ما.

#### ثانياً: تعريف جودة التصريحات الجبائية.<sup>2</sup>

الجودة في هذا المجال تعني صحة ومصداقية المعلومات المقدمة والتي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ومه فإن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الأكثر فائدة، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وان تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها.

#### ثالثاً: خصائص جودة معلومات التصريحات الجبائية.<sup>3</sup>

تبين جودة التصريحات الجبائية بجودة المعلومات التي تحتويها والتي تحدد من خلال الخصائص التالية:

<sup>1</sup> ملوكة محمد هاشم، مرجع سبق ذكره، ص.13.

<sup>2</sup> قحوش سمية، المراجعة الجبائية كآلية تساهم في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، أم البواقي، العدد سادس، ص.299.

<sup>3</sup> ملوكة محمد هاشم، مرجع سبق ذكره، ص.13.

- ملائمة معلومات التصريح للغرض الذي أعدت من أجله ولتكون لها القدرة على إحداث تأثير في اتجاه قرار مستخدميها؛
- قابلية معلومات التصريح للمقارنة مع إمكانية استخدامها في الرقابة ولتقييم وتصحيح الأخطاء في اتجاه قرار مستخدميها؛
- قابلية معلومات التصريح للمقارنة مع إمكانية استخدامها في الرقابة ولتقييم وتصحيح الأخطاء التي تنتج عن سوء الاستخدام.

بالإضافة إلى الخصائص السابقة هناك خصائص عامة والتي ينبغي على معلومات التصريح أن تتضمنها وهي:

- الموثوقية، المصدقية، بحيث تمتاز المعلومات بالحيادية والقابلية للتحقيق؛
- الدقة، وتعني تجنب الأخطاء في المعلومات والحد منها؛
- الإفصاح الكامل والشفافية، حتى تكون المعلومات متاحة أمام المستخدمين؛
- الثبات أو التماثل أي استخدام نفس الطرق والأساليب في قياس وتوصيل المعلومات من فترة إلى أخرى؛
- قابلية المعلومات للفهم ليتمكن المستخدمين من الاستفادة منها بشكل تام.

#### رابعاً: العناصر المساهمة في جودة التصريحات الجبائية:<sup>1</sup>

تساهم في جودة التصريحات الجبائية مجموعة من العناصر أهمها ما يلي:

- معالجة الضريبة والابلاغ والمرتبطة بالموثوقية في تقارير المؤسسة؛
- إرتفاع الوعي الضريبي والثقافة الضريبية والأخلاقية لدى المكلفين فكلما كانا مرتفعين أدى ذلك إلى إنخفاض نسبة التهرب الضريبي في المجتمع؛
- الاستراتيجية الجبائية للإدارة الجبائية من حيث تبسيط التصريحات الجبائية والتي تساعد المكلفين على إتمام تصريحاتهم بدقة وزيادة التزامهم؛
- خوف المكلفين من احتمال الكشف بعد عملية الرقابة حيث يعمل هذا العامل على تشجيع دافعي الضريبة على الإلتزام والإمتثال للقوانين الضريبية والإبلاغ بدقة عن مداخيلهم والمرتبطة بمدى تطبيق المؤسسة للقوانين والإجراءات الجبائية؛
- لجوء المكلفين بالضريبة إلى المراجع الجبائي إذا ما توفرت لديهم ما يدفعهم إلى التشكيك في صحة تصريحاتهم الجبائية؛

<sup>1</sup> ملوكة محمد هاشم، مرجع سبق ذكره، ص.16.

- لجوء المكلفين بالضريبة إلى المراجع الجبائي إذا ما توفرت لديهم ما يدفعهم إلى التشكيك في صحة تصريحاتهم الجبائية؛
- المراجعة الجبائية تساهم في توعية المكلف بالالتزامه الضريبي مما يؤدي إلى تحسين جودة التصريح (تجنب قانوني لدفع الضريبة).

## المبحث الثاني: عموميات حول الرقابة الجبائية

## المطلب الأول: مفهوم الرقابة الجبائية

تعتبر الرقابة الجبائية أداة قانونية لضمان مصلحة الخزينة العمومية، وحدد لها القانون إطارها التشريعي والتنظيمي من أجل اكتشاف النقائص وتصحيح الأخطاء المرتكبة من طرف المكلفين

## تعريف الرقابة:

إنها الاجراء الذي يهدف الى التأكد من صحة شيء ما اما الرقابة الجبائية فهو شيء اخر له باب واسع يمكن التحفظ فيه فيما بعد.

## تعريف الرقابة الجبائية :

## - التعريف 1:

تعرف الرقابة الجبائية على أنها فحص لتصريحات وكل سجلات و وثائق ومستندات المكلفين بالضريبة الخاضعين لها سواء أكانوا ذو شخصية طبيعية أو معنوية، وذلك بقصد التأكد من صحة المعلومات التي تحتويها ملفاتهم الجبائية.<sup>1</sup>

## - التعريف 2:

عرف "كولين فيليب " الرقابة الجبائية على أنها هي الوسيلة الضرورية لضمان المساواة بين الأفراد في دع للضريبة، وتشكل شرط من الشروط الرئيسية والفعالة لتحقيق المنافسة الشريفة والعدالة بين المؤسسات.<sup>2</sup>

ومما سبق يمكن تعريف الرقابة الجبائية: "على أنها فحص لتصريحات وكل سجلات و وثائق ومستندات المكلفين بالضريبة الخاضعين لها، سواء كانوا ذو شخصية طبيعية او معنوية، وذلك بقصد التأكد من صحة المعلومات التي تحتويها ملفاتهم الجبائية. على ان يستعمل الشخص المكلف بهذه العملية افضل الوسائل للاستعلام، الاستفسار، و الاستيضاح عن كل ما هو مدون بالتصريحات، بل عليه ان يقوم بعملية مقارنة بين ما هو مصرح به و المعلومات المتحصل عليها من مصادر اخرى و بالتالي التأكد من مدى التطابق الموجود بينهما و كذلك النظر في الوضعية المالية للممول.

<sup>1</sup> عتاب تواتية، الرقابة الجبائية كأداة في محاربة التهريب والغش الضريبي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، قسم المالية والمحاسبية، 201/7/2018، ص.9.

<sup>2</sup> أسعد خليفة، الرقابة الجبائية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، قسم الحقوق، 2013/ 2014، ص.61.

## المطلب الثاني: أشكال الرقابة الجبائية

نظرا للعدد المتزايد للتصريحات الجبائية المكتتبه من قبل المكلفين و الخاضعة للرقابة الجبائية، تحتم على الادارة الجبائية تنوع نشاطها باستعمال نوعين من الرقابة الجبائية وهي:

- الرقابة الداخلية؛

- الرقابة الخارجية.

## 1- الرقابة الداخلية:

ويقصد بها الرقابة التي تتم من طرف اعوان الادارة الجبائية في المكتب بناء على الوثائق التي في حوزتهم، ومفتشية الضرائب هي المصلحة المكلفة بالقيام بهذا النوع من الرقابة دوريا ولأهداف مسطرة مسبقا ويمكن ان تكون رقابة شكلية او رقابة على الوثائق.

1-1- الرقابة الشكلية:<sup>1</sup>

تبدا الرقابة الشكلية منذ استلام المصالح المعنية للتصريحات الجبائية المرسله او المودعة من قبل المكلفين، سواء التصريحات الشخصية او التصريحات المهنية، وتتم مراقبتها بطريقة منتظمة وغير انتقائية، وذلك عن طريق الفحص الشكلي للعناصر المصرح بها وتسوية الاخطاء ان وجدت، وتتم ايضا عن طريق اجراء مقارنة بين المعلومات المتأتية من التصريحات.

وتلك المذكورة في التصريح السنوي، ومع المعلومات التي تحصلت عليها الادارة الجبائية من كشوفات الربط وبطاقات المعلومات وقوائم العملاء التي تمتلكها، وتهدف هذه الرقابة الى تصحيح الاخطاء الملحوظة في التصريحات، وتسمح ايضا بالمساعدة في برجة الملفات للرقابة المعمقة فيما بعد.

## 1-2- الرقابة على الوثائق:

الرقابة على الوثائق هي عكس الرقابة الشكلية التي تعتبر تمهيدية للرقابة على الوثائق حيث تتميز بالفحص الدقيق للتصريحات المقدمة ويكون على مجمل التصريحات المهينة، حيث تتطلب إحضار الوثائق والسجلات الحاسبية وتقران كل محتويات التصريح بالوثائق المحلقة به وجموع المعلومات والوثائق التي يتم الحصول عليها من

<sup>1</sup> مبروك بودوذة، الرقابة الجبائية كاداة لمحاربة الغش والتهرب الضريبي، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2007، ص.73.

بعض الإدارات والمتعلقة بالمعاملات والصفقات التي أبرمت بينها وبين المكلف، بمعنى آخر هي فحص للتصريحات الجبائية لمكتنة وتجانسها مع المداخيل المصرح بها بالإضافة إلى الوثائق والمعلومات التي هي في حوزة المصلحة.

أما في حالة النقص أو الغموض هنا يستطيع المحقق أن يطلب بعض المعلومات أو التوضيحات من طرف المكلف.<sup>1</sup>

### 1- طلب المعلومات:

بموجب المهام والامتيازات المختلفة من قبل القانون الجبائي للمحقق يمكنه أن يطلب من المكلف إمداده ببعض المعلومات حول النقاط التي إحتوتها التصريحات المقدمة وقد يتخذ الطلب الصيغة الشفوية أو الكتابية وفي حالة عدم رد المكلف لا يطبق عليها عقوبات بل يرسل له طلب كتابي آخر.

### 2- طلب التبريرات والتوضيحات:

في حالة رفض المكلف بالضريبة على الطلب الشفوي أو لما يكون الجواب الذي تم تقديمه عبارته عن رفض الإجابة على بعض النقاط المطلوب توضيحها يتعين على المحقق أن يعد طلبا كتابيا ويجب أن يحتوي هذا الأخير على النقاط التي يراها المحقق ضرورية للحصول على التبريرات والتوضيحات لأن المكلف مطالب بتقديم الشروحات للإدارة الضريبية في حالة عدم التناسق المكتشف بين ما هو موجود في التصريحات وما هو في حوزة الإدارة الضريبية من معلومات تحصلت عليها كما يجب تقديم الدليل الكافي على أن ما هو مصرح به من ارقام صحيحة ودقيقة، وطلب التوضيحات والتبريرات من طرف المكلف بالضريبة لا يجب أن يتعدى مدة 30 يوما لتقديم الرد عليها. وقد تكون هذه الاجراءات غير كافية بالنسبة للمحقق وهنا يلجأ إلى الرقابة الخارجية وكنتيجة نستخلصها أن الهدف من الرقابة على الوثائق هو بالدرجة الأولى، اكتشاف المكلفين بالضريبة غير الأمناء:

- تصحيح الأخطاء المرتكبة في التصريحات؛
- عملية تمهيد تسمح للمراقب للجوء إلى رقابة معمقه في مقر المكلفين (اختيار الملفات موضوع الرقابة المعمقة) .

<sup>1</sup> أسعد خليفة، مرجع سبق ذكره، ص.66.65

## المطلب الثاني : أسباب الرقابة الجبائية

يوجد سببان رئيسيان لإجراء عمليات الرقابة الجبائية على تصريحات المكلفين وهما كالتالي :<sup>1</sup>

## أ- الرقابة الجبائية كوسيلة لمتابعة التصريحات الجبائية:

تعد الرقابة الجبائية وسيلة لمتابعة النظام التصريحي، لان المكلف هو من يحدد بنفسه اسس فرض الضريبة ويصرح بها للإدارة الجبائية، وعن طريق الرقابة الجبائية يتم التأكد من صحة هذه التصريحات المكتتبه وضمان صدقيتها، بالإضافة الى ذلك فان الرقابة الجبائية تسمح بتجسيد مبدأ العدالة امام الضريبة.

## ب- الرقابة الجبائية كوسيلة لمكافحة الغش الضريبي:

نظرا لأسباب متعددة يلجا بعض المكلفين بالضريبة الى التخلص او تخفيض العبء الضريبي بشتى الطرق والاساليب الشرعية وغير الشرعية وهي ما تعرف بظاهرة الغش والتهرب الضريبي، لذلك فان عمليات مكافحة هذه الممارسات التدليسية يعتبر من اولويات الادارة الجبائية، والتي تمتلك سلطات وصلاحيات واسعة تمارسها، وذلك عن طريق تقنيات مختلفة ومتعددة وعلى مختلف اصناف المكلفين والتي من بينها الرقابة الجبائية حيث تعد وسيلة ضرورية لمكافحة ظاهرة الغش الضريبي ووسيلة ضمان مصلحة الخزينة العمومية.

## المطلب الرابع: أهداف الرقابة الجبائية

للإدارة الجبائية صلاحية تطبيق الرقابة بما حول لها القانون من صلاحيات في تنفيذ التشريع الجبائي من خلال فرض الضرائب وتحصيلها إلى ممارسة الرقابة عليها وذلك لتحقيق أهداف عديدة منها:

## 1- الهدف القانوني للرقابة الجبائية:

يتمثل هذا الهدف في مدى مطابقة ومسايرة مختلف العمليات المالية الخاصة بالمكلفين مع القوانين الجبائية، وحرصا على ذلك تركز الرقابة الجبائية على مبدأ المسؤولية والمحاسبة لمعاقبة المكلفين على ارتكاب اي مخالفات للتهرب من دفع مستحقاتهم المالية أي مكافحة التهرب الضريبي.<sup>2</sup>

2- الهدف الإداري للرقابة الجبائية :<sup>3</sup>

تؤدي الرقابة الجبائية دورا هاما للإدارة الضريبية من خلال الخدمات والمعلومات التي تقدمها والتي تساهم بشكل كبير في زيادة الفعالية والاداء. ويمكن تحديدها في النقاط الآتية:

<sup>1</sup> عوادي مصطفى، الرقابة الجبائية، مرجع سبق ذكره، ص.11.

<sup>2</sup> ناصري أسيا، مساهمة الرقابة الجبائية في تشخيص الخطر الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، قسم محاسبة ومالية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016/2017، ص.07

<sup>3</sup> أسعد خليفة، مرجع سبق ذكره، ص.63.

- تساعد الرقابة الجبائية على تنبيهه إلى أوجه النقص والخلل في التشريعات المعمول بها وهذا ما يساعد الادارة الجبائية على اتخاذ الإجراءات التصحيحية؛
- تحديد الانحرافات وكشف الاخطاء تساعد الادارة الجبائية في المعرفة والامام بأسبابها وتقييم أثارها، وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المشكلات التي تنجم عن ذلك؛
- تساهم عملية الرقابة الجبائية بإعداد الاحصائيات؛
- ضمان تماسك واستمرارية النظام التصريحي.

### 3- الهدف المالي والاقتصادي للرقابة الجبائية:<sup>1</sup>

تهدف هذه الرقابة إلى المحافظة على الاموال العامة من الضياع بمختلف أشكالها بغرض زيادة إيرادات الخزينة العمومية التي تساعد على الانفاق العام وزياد مستوى الرفاهية للمجتمع . كما تهدف الرقابة أيضا إلى المحافظة على أموال الخزينة وضمان حقوقها وتعويد المكلفين بالضريبة بالتصريح الصحيح

### 4- الهدف الاجتماعي للرقابة الجبائية:<sup>2</sup>

- منع ومحاربة انحرافات المكلفين بمختلف صورها مثل السرقة والاهمال او تقصيره في أداء وتحميل واجبته تجاه المجتمع؛
- تحقيق العدالة الجبائية بين المكلفين بالضريبة.

<sup>1</sup> أسعد خليفة، مرجع سبق ذكره، ص.63.

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص.64.

## خلاصة الفصل:

لقد استنتجنا مما تطرقنا اليه وبعد التعريف ببعض التصريحات كتصريح بالوجود والتصريح السنوي و الضريبة الجزافية الوحيدة... الخ، بان متابعة التصريحات الجبائية من أهم الاجراءات التي خولت للإدارة الضريبية للتأكد من صحة التصريحات المقدمة، كما تعتبر المتابعة اداة قانونية في يد الادارة، وكذلك عمل الموظفين على اكتشاف كل الاخطاء والمخالفات المسجلة بهدف تصحيحها أو تقويمها هذا ما يساعد بدوره في دفع عجلة التنمية وبذلك زيادة موارد الدولة التي تمول بها الخزينة.

## الفصل الثاني

### الدراسة الميدانية

## تمهيد:

كان تربصنا في المركز الجوي للضرائب بقمار لفترة معتبرة، حيث حولنا الإمام بوظائف جميع المصالح وكان تركيزنا على تصريح بالضريبة الجزافية الوحيدة IFU وتسويات التي تنجر عن عدم تصريح لكون هذه الضريبة أهم عنصر للتحصيل الجبائي للمركز، هذا الأخير الذي يشمل إقليم البلديات التالية: قمار، تغزوت، ورماس، الحمراية، رقية، كوينين.

المبحث الاول: نظرة عامة حول المركز الجوّاري للضرائب بقمار<sup>1</sup>

في إطار عصرنة الإدارة الجبائية تمّ بموجب قانون المالية 2003، بالرجوع إلى المادة 102 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 21 فيفري 2009 استحداث المركز الجوّاري للضرائب.

## المطلب الأول: مفهوم المركز الجوّاري للضرائب بقمار

## 1- تعريف المركز الجوّاري للضرائب:

هو جهاز يقوم بتسيير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة غير الخاضعين لمركز الضرائب و مديرية كبريات المؤسسات و التي يقل رقم اعمالها عن 30 مليون دينار جزائري و تعتمد على أساس الطابع الجزائي و تحديد الضرائب و الرسوم التي تسيروها و القيام بمهام المراقبة و التحصيل و المنازعات تحت إشراف رئيس المركز الجوّاري.

- تعريف بالمركز الجوّاري للضرائب بقمار: هو عبارة عن هيكل إداري حديث و عصري مجهز بكافة الوسائل الضرورية للعمل الإداري و التكفل الأحسن بالمكلفين الخاضعين له؛ تمّ إفتتاحه رسميا في 10 ديسمبر 2018 و يشمل إقليمه البلديات التالية: قمار، تغزوت، كوينين، ورماس، الرقيبة و الحمراية. و هو عبارة عن مركز موحد تحت إشراف رئيس مركز مشرف على كل المصالح الرئيسية فيه

## المطلب الثاني: صلاحيات رئيس مركز الجوّاري للضرائب

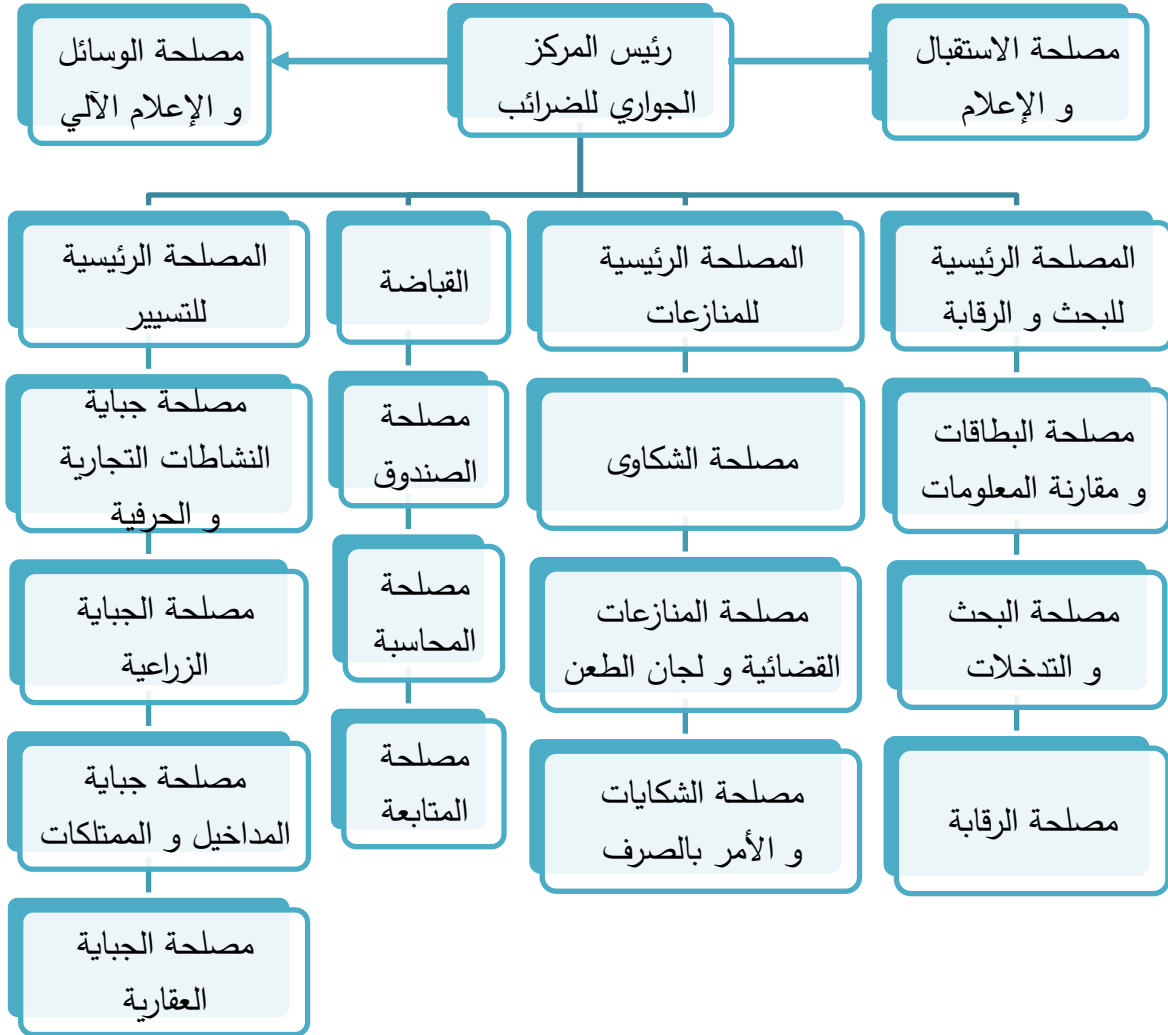
من صلاحيات رئيس المركز الجوّاري للضرائب ما يلي:

- الإشراف على السير الحسن للمركز الجوّاري و متابعة الملفات الجبائية التابعة له إقليميا؛
- التنسيق بين المصالح الرئيسية من أجل التحصيل الأمثل للموارد الجبائية؛
- استقبال المكلفين بالضريبة و الوقوف على انشغالاتهم و تطلعاتهم؛
- المحافظة على الوسائل المادية في المركز من مبنى و تجهيزات و الوقوف على الصيانة؛
- تمثيل الإدارة الجبائية على مستوى الجهات القضائية و الإدارية التابعة لإقليم المركز؛
- يفصل رئيس المركز الجوّاري للضرائب باسم المدير الولائي للضرائب في الشكاوي المرسلّة إليه من طرف المكلفين بالضريبة التابعين له؛
- ممارسة سلطة النطق بقرارات التخفيض أو القبول الكلي أو الجزئي أو الرفض بقضايا ذات المبلغ الإجمالي.

<sup>1</sup> سلطنة سعاد، متصرف رئيسي، نظرة عامة حول المركز الجوّاري للضرائب بقمار، داخل المؤسسة، (مقابلة شخصية)، 29 ماي

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمركز الجوّاري للضرائب بقمار

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للمركز.



المصدر: المركز الجوّاري للضرائب؛ مديرية العلاقات العمومية؛ نشرة 2016؛ ص 4.

## المبحث الثاني: دراسة حالة

يهدف هذا المبحث إلى إعلام المصالح الجبائية بالكيفيات تطبيق التدابير المدرجة ضمن قانون المالية لسنة 2017 في ما يتعلق بالضريبة الجزافية الوحيدة (IFU).

## المطلب الأول: أجال إيداع التصريح التقديري

قبيل دخول قانونا المالية 2017، كان أحكام المادة 1 من قانون الاجراءات الجبائية تنص على إجبارية إيداع تصريح، في ما يخص المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، قبل الفاتح من شهر فيفري من كل سنة، يبين أرقام أعمالهم التقديرية التي يتم على أساسها حساب مبلغ الجزافية الوحيدة الواجبة الدفع. (نموذج G°12 الملحق رقم 01)

غير أنه لوحظ خلال هذه الفترة عدم حيابة المكلفين بالضريبة على العناصر الازمة لتمكنه من تقدير رقم الاعمال المحتمل تحقيقه خلال السنة موضوع الضريبة.

من جهة أخرى، كان يتوجب على هؤلاء المكلفين إيداع تصريح تكميلي إلى جانب تصريح تقديري، عندما يتضح ان رقم الاعمال المحقق أكبر من ذلك المصرح به في أول الامر. أحدثت هذه الوضعية خلطا في الواجبات خلال نفس المدة.

ولذلك، أدخل قانون المالية 2017 تعديلات على أجال إيداع التصريحات التقديرية بغية السماح للمكلفين بالضريبة القيام بواجباتهم التصريحية في أحسن الظروف وتمكينهم من إجراء تقديرات ناجعة لأرقام أعمالهم الممكن تحقيقها.

## ● أجال التصريح :

أدخلت أحكام المادة 40 من قانون المالية 2017 تعديلا على أحكام المادة 01 من قانون الاجراءات الجبائية، حيث نصت على أنه يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام هذه الضريبة اكتابة تصريح تقديري، تحدد الادارة نموذجها، لدى مفتش الضرائب التابع له مكان ممارسة النشاط.

يستوجب اكتابة هذا التصريح ما بين 1 و 30 جوان من كل سنة.

نظرا لكون الضريبة الجزافية الوحيدة مصفاة اليا يتعين على المكلف:

- إيداع تصريح تقديري لدى قبضة الضرائب التابع لها إقليميا؛

- الدفع التلقائي لحقوق الضريبة الجزافية الوحيدة التي أشرف على حسابها.

● **التصريح المتأخر:**

في حالة ما إذا تأخر المكلف عن اكتابة التصريح التقديري يجب على المصالح الجبائية تطبيق غرامات الوعاء الضريبي المنصوص عليها ضمن أحكام المادة 192 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة عن إستلام H61 مكرر 2 و مكرر 3 المؤسس من قبل قباضة الضرائب.

● **عدم التصريح:**

في حالة إذا لم يتم المكلف باكتابة تصريحه التقديري و ضمن الاجال المحددة، يتعين على المصالح الجبائية تبليغ إنذار للمكلف المتخلف عن التصريح من أجل تسوية وضعيتها جبائية بمجرد إستلام H61 مكرر 2 وكرر 3 المعد من قبل قباضة الضرائب.

يمكن أن نتواجد أمام وضعيتين:

- المكلف يقوم باكتابة تصريحه، في هذه الحالة تقوم مصالح الجبائية بتطبيق الغرامات بسبب التصريح المتأخر؛

- المكلف لا يرد على الانذار المبلغ له، تقوم مصالح الجبائية بفرض الضريبة تلقائيا مع احترام الاجراء التناقضي المنصوص عليه في المادة 19 من قانون الاجراءات الجبائية (إرسال إشعار إعادة التقييم الاولي، احترام اجال 30 يوم الممنوح للمكلف لإدراج ملاحظاته، إرسال إشعار إعادة التقييم النهائي، تحرير جدول التسوية) مع تطبيق غرامات الوعاء الضريبي المنصوص عليها ضمن أحكام المادة 192 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

● **التصريح بدون دفع:**

في حالة ما اكتب المكلف بالضريبة الجزافية الوحيدة تصريحاً في الآجال المحدد دون اجراء عملية الدفع التلقائي للحقوق المستحق يقوم قابض الضرائب بإجراء تحصيل الحقوق المستحق مع تطبيق غرامات تأخير فقط. يقوم قابض الضرائب بتدوين ملاحظة يكتب فيها (إيداع في الآجال بدون دفع) على سجل H61 مكرر 2 ومكرر 3.

لا تطبق غرامات الوعاء الضريبة حالما يكون تصريح تقديري قد تم ايداعه في الآجال المحدد.

● **الحد الأدنى من الضريبة:**

للتذكير ووفقاً لأحكام المادة 365 مكرر من قانون ضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإن مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة المستحقة من طرف الخاضعين لها لا يمكن أن يقل عن 10.000 دج.

### المطلب الثاني: كيفية دفع الضريبة الجزافية الوحيدة

#### • دفع الضريبة الجزافية الوحيدة في الآجال المحدده:

أدخلت المادة 114 من قانون المالية سنة 2017 تعديل على أحكام المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة وذلك بإعادة تنظيم آجال وطرق دفع الضريبة الجزافية الوحيدة. نتجت هذه الاحكام الجديدة عن تعديل اجل اکتتاب التصريح التقديري المنصوص عليه ضمن احكام المادة 01 من قانون الاجراءات الجبائية.

كذلك، تأسست بموجب قانون المالية 2017، كيفيتين لدفع الضريبة الجزافية الوحيدة:

- دفع كلي: لمبلغ ضريبة الجزافية الوحيدة عند ايداع التصريح التقديري.
- دفع مجزأ: عند اختيار المكلف بالضريبة دفع 50% من مبلغ الضريبة الجزافية الوحيدة عند تاريخ ايداع التصريح التقديري. تدفع 50% المتبقية على دفعتين متساويتين الاولى من 01 إلى 15 سبتمبر والثانية من 01 إلى 15 ديسمبر من السنة.

#### • الدفع المتأخر للضريبة الجزافية الوحيدة:

عدلت أحكام المادة 15 من قانون المالية 2017 أحكام المادة 402 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، بإدراج غرامات تأخير تطبق على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة والذين يقومون بتأخير الدفع.

كذلك، يخضع المكلفين بالضريبة الذين يتأخرون عن دفع الضريبة الجزافية الوحيدة إلى:

- غرامة تأخير ب 10% التي تطبق إبتداء من اليوم الاول الذي يلي تاريخ آخر اجل لدفع الضريبة؛
- غرامة تهديدة قدرها 3% عن كل شهر تأخير أو جزء منها وهذا دون أن تتجاوز هذه لغرامة زائد غرامة التأخير المذكورة أعلاه نسبة 25%.

### المطلب الثالث: كيفية ايداع التصريح التكميلي:

نصت الصيغة القديمة للمادة 282 مكرر 3 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أن يقدم المكلفون بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة تصريحاً تكميلياً بين 15 و 30 جانفي من السنة ن+1، في حالة ما إذا كان رقم أعمالهم التقديري أقل من رقم الاعمال المحقق، في حين تبين أن هذه الاجال لا تكفي للسماح للمكلفين بالضريبة بتحديد رقم أعمالهم بصفة نهائية. (نموذج G°12ter ملحق رقم 02).

من جهة أخرى، لم توضح هذه الاحكام طريقة فرض الضريبة على الفروق الناتجة بين رقم الاعمال المصرح ورقم الاعمال المحقق.

ولمعالجة هذه الوضعيات، أعاد قانون المالية لسنة 2017 إدراج الترتيبات التالية:

● **أجل التصريح:**

- يجب أن يكتب التصريح التكميلي من طرف المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة، ما بين 20 جانفي و 15 فيفري من السنة (ن+1)، (يتعلق الامر بالتصريح المكمل للتصريح التقديري المقدم في السنة ن)، وفي هذا الصدد:
- إذا كان رقم الاعمال المحقق في السنة (ن) اقل من رقم الاعمال المسجل على التصريح التقديري، يخضع الفارق الى الضريبة الجزافية الوحيدة مع دفع تلقائي للحقوق؛
- اذا تجاوز رقم الاعمال المحقق عتبة الضريبة الجزافية الوحيدة، يخضع الفارق الى الضريبة الجزافية الوحيدة مع دفع تلقائي للحقوق وتوجيه المكلف بالضريبة للخضوع لنظام الربح الحقيقي ابتداءً من السنة المعنية.

● **نفس التصريح:**

- عندما تعين الادارة الجبائية، بعد التصريح التكميلي، نقصا في التصريح على أساس عناصر ومعلومات في حوزتها (محضر معاينة، جدول البيانات..) تقوم هذه الاخيرة بتصحيح الاسس الضريبية المصرح بها من طرف المكلف بالضريبة في بادئ الامر.
- يجب ان تتم عملية تسوية وضعية هذا المكلف في اطار احترام الاجراء التناقضي المنصوص عليه ضمن أحكام المادة 19 من قانون الاجراءات الجبائية (إرسال اشعار أولى بإعادة التقييم (نموذج C4 ملحق رقم 03) - احترام اجل 30 يوم الممنوح للمكلف بالضريبة من اجل تقديم ملاحظته - الاشعار النهائي - ارسال جدول التسوية (الجدول الفردي ملحق رقم 04)).
- تجدر الاشارة في هذا الصدد، الى انه فيما يتعلق بالضريبة الجزافية الوحيدة يجب ان تجرى تسويات الحقوق مع تطبيق العقوبات الجبائية لنقص التصريح المنصوص عليها ضمن المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
- لابد من التنويه بالطابع الحقيقي للأسس الخاضعة للضريبة المصرح بها على سبيل التقدير، بالفعل الضريبة الجزافية الوحيدة التي يتم تقديرها من طرف المكلف بالضريبة لا تكتسي طابع محرر وعليه فالأساس الضريبي المصرح به في اول الامر على سبيل التقدير وفي حالة تحقيقه لا بد من تبريره من طرف الاشخاص الطبيعيين عن طريق الحيازة للسجلات والدفاتر الاجبارية مدعمة بفواتير الشراء وغيرها من المستندات الثبوتية حسب ما تنص عليه احكام المادة 1 من قانون الاجراءات الجبائية، أما الاشخاص المعنويين فيتعين عليهم مسك محاسبة نظامية.

في الواقع، فان معدل الضريبة الجزافية الوحيدة هو الجزافي، اما الاسس الضريبية فتبقى حقيقة بما انه في نهاية سنة النشاط يصبح المكلف بالضريبة على دراية تامة برقم أعماله المحقق ومن ثمة اکتتاب تصريحه التكميلي الذي يظهر بشكل واضح الرقم المحقق.

إذا لم يتم تبرير رقم الاعمال التقديري وذلك المدون على التصريح التكميلي عن طريق المسك النظامي للسجلات الاجبارية والدفاتر المحاسبية وغيرها من الوثائق، يتعين على مصالح الوعاء اعتبار العناصر المصرح بها غير مقنعة ومن ثمة اجراء التصحيحات الوجب القيام بها.

من جهة اخرى يجب على مصلحة وعاء عند قيامها بفحص التصريح التقديري والتصريح التكميلي، الاخذ بعين الاعتبار قيمة الاصول للمكلف بالضريبة، فاذا اظهرت هذه الاخيرة عدم توازن فاضح مع رقم الاعمال التقديري او الحقيقي يمكن لإدارة المسيرة للملف الجبائي رفض التصريح، اجراء تسوية ضريبة وعند الاقتضاء اخضاعه للضريبة وفق نظام الربح الحقيقي وهذا مع احترام الاجراء التناقضي.

يجدر التذكير بالعناصر التي من خلالها يمكن الاستدلال على قيمة اصول المؤسسة وكذلك تلك التي يمكن ان يكون لها اثر على هذه القيمة والمتمثلة في قيمة الاراضي، القيم غير المنقولة، معدات النقل، أهمية الائتمانيات المتعاقد عليها، كتلة الاجور، توزيع الارباح، مبلغ المشتريات والاعباء، حجم المبيعات... الخ.

يمكن ان تؤدي عملية مراقبة المؤسسة من قبل مصلحة الوعاء الضريبي الى حالتين:

- اذا لم يتجاوز رقم الاعمال المعاد تقديره قيمة 30.000.000 دج، يبقى المكلف بالضريبة موضوع التسوية خاضع للضريبة الجزافية الوحيدة؛
- اذا تجاوز رقم الاعمال المعاد تقديره عتبة الضريبة الجزافية الوحيدة، يتم اخضاع المكلف بالضريبة بشكل تلقائي للضريبة وفق نظام الربح الحقيقي.

#### المطلب الرابع: كفاءات التصريح والدفع المطبقة على المكلفين بالضريبة الجدد

قبل دخول قانون المالية 2017 حيز التنفيذ، لوحظ ان المكلفين بالضريبة الجدد كانوا يلتقون صعوبات في تحديد رقم اعمالهم السنوي التقديري الواجب التصريح به فيما يتعلق بالضريبة الجزافية الوحيدة. (نموذج G°12bis ملحق رقم 05)

في الواقع، هؤلاء المكلفين، في بداية نشاطهم، كانوا لا يمتلكون العناصر التي تسمح لهم بتقدير رقم اعمالهم المرجح تحقيقه.

بغية معالجة هذه الوضعية، اسس قانون المالية لسنة 2017، مادة جديدة ضمن قانون الاجراءات الجبائية (المادة 3 مكرر) التي تنص، على أنه يتعين على كل المكلفين بالضريبة الجدد تقديم تصريح تقديري والدفع التلقائي للمبلغ الكلي للضريبة الجزافية الوحيدة المستحقة وذلك قبل 31 ديسمبر من سنة بداية نشاطهم.

عدم احترام اجل التصريح ودفع الضريبة الجزافية الوحيدة، يستدعي تطبيق الزيادات (غرامات الوعاء الضريبي + غرامات التحصيل) المنصوص عليها في التشريع الجبائي المعمول به.

مثال: ليكن مكلف بالضريبة، بدأ نشاطه يوم 20 فيفري 2017 يجب على هذا الاخير ايداع تصريحه التقديري ودفع المبلغ الكلي للضريبة الجزافية الوحيدة المستحق تلقائيا قبل 31 ديسمبر 2017.

### المطلب الخامس: كيفيات تسديد اقتطاعات الضريبة على الدخل الاجمالي / الاجور:

أخلت المادة 07 من قانون المالية 2017 تعديل على احكام المادة 129-1 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة ، مذكرة بأنه يتعين على المكلفين بالضريبة التابعين للضريبة الجزافية الوحيدة والذين يسدون أجور، اجراء اقتطاعات من المصدر وتسديد الضريبة على الدخل الاجمالي الموافقة لها.

من جهة أخرى، وفي اطار تبسيط اجراءات دفع الضريبة، يجب ان يتحقق دفع المبالغ المستحقة عن الضريبة على الدخل الاجمالي / الاجول خلال العشرون (20) يوم الاولى من الشهر الذي يلي الثلاثي المدني الذي أجريت خلاله الاقتطاعات.

الجدول التالي يبين أجال تسديد الضريبة على الدخل الإجمالي / الاجور:

الجدول رقم(01): يبين أجال تسديد الضريبة على الدخل الاجمالي/ الاجور.

الدفع المحقق، إلى غاية	ثلاثي السنة المدنية
يوم 20 أفريل	جانفي، فيفري ومارس
يوم 20 جويلية	أفريل، ماي، وجوان
يوم 20 أكتوبر	جويلية، اوت وسبتمبر
يوم 20 جانفي	أكتوبر، نوفمبر وديسمبر

المصدر : من مديرية العمليات الجبائية والتحصيل

- في حالة تأخر في تسديد اقتطاعات الضريبة على الدخل الاجمالي / الاجور فانه يتم تطبيق غراما التأخير المنصوص عليها في المادة 402-2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

• عندما تعاین مصلحة الضرائب أن المستخدم/ الضريبة الجزافية الوحيدة لم يحترم الواجبات المنصوص عليها في المادة 75 و 129 (عدم اجراء الاقترع/اقتطاعات لم يتم إعادة تسديدها)، تقوم الادارة بالتحديد التلقائي للحقوق الواجب دفعها فيما يخص الضريبة الدخل الجمالي/ الاجور.

يتم احتساب هذه الحقوق بمعدل جزائي قدره 20% من الاساس المعاد تقديره تلقائيا ويتم تبليغ المكلف المقصر بمبلغ الضريبة المسترجعة حيث يتوجب على هذا الاخير تسديد هذا الاخير تسديد هذا المبلغ لدى قباضة الضرائب التابع لها في اجل لا يتعدى العشرة (10) ايام من تاريخ التبليغ، في حالة ما إذا لم يقم المكلف بأداء المبلغ الواجب دفعه، تطبق الغرامات المقررة في المادة 134-2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.

### مطبوعات الضريبة الجزافية الوحيدة والضريبة على الدخل الاجمالي/ الاجور:

تم تخصيص مطبوعات جديدة للتصريح بالضريبة الجزافية الوحيدة (تصريح تقديري لأرقام الاعمال، تصريح تقديري بأرقام أعمال المكلفين بالضريبة الجدد، تصريح تكميلي لأرقام الاعمال) تضم كذلك جدول اشعار بالتسديد (كون الضريبة الجزافية الوحيدة هي ضريبة مضافة اليا)، فيما يخص المكلفين بالضريبة الذين قاموا باختيار الدفع الجزأ، خصص لهم ، جدول إشعار بالتسديد جديد.

فيما يتعلق باقتطاعات الضريبة على الدخل الاجمالي/ الاجور يتم التصريح بها وتسديدها بواسطة جدول اشعار بالتسديد.

تجدر الاشارة في هذا الصدد الى انه وفقا لأحكام المادة 67 من قانون المالية 2017، فإن المطبوعات الخاصة بالتصريح بالضريبة الجزافية الوحيدة و جدول إشعار بالتسديد يمكن تحميلها إلكترونيا.

يلخص الجدول التالي مختلف التصريحات الواجب ايداعها من قبل المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة.

الجدول رقم(02): يلخص مختلف التصريحات الواجب ايداعها من قبل المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة.

التصريحات	السلسلة	الاجال	الموضوع
التصريح برقم الأعمال التقديري	G12	بين 01 و 30 حوان من السنة	-ذكر رقم الاعمال التقديري. -ذكر الاجور المسددة عن السنة ن-1. -الدفع التلقائي للمبلغ الكلي أو 50% من قيمة الضريبة الجزافية الوحيدة.
التصريح برقم الأعمال التقديري(المكلفين بالضريبة الجدد)	G12 مكرر	في أجل أقصاه 30 ديسمبر من السنة	-ذكر رقم الاعمال التقديري. -ذكر الاجور المسددة بعنوان فترة النشاط -الدفع التلقائي للمبلغ الكلي للضريبة الجزافية الوحيدة.
التصريح برقم الاعمال التكميلي	G12 مكرر 02	بين 20 جانفي و 15 فيفري من السنة ن+1	إذا كان رقم الاعمال المحقق -ذكر رقم الاعمال المحقق -الدفع التلقائي للمبلغ الكلي للضريبة الجزافية الوحيدة التكميلية
جدول اشعار بالتسديد الجزئي للضريبة الجزافية الوحيدة	G50 مكرر	- القسط الاول: من 01 إلى 15 سبتمبر من السنة. - القسط الثاني: من 01 الى 15 ديسمبر.	تجزأ ال 50% المتبقية وتدفع على حصتين متساويتين (25% لكل واحدة)
جدول اشعار بالتسديد للضريبة على الدخل الاجمال/ الاجور	G50 مكرر 02	خلال العشرون(20) يوم الاولى من الشهر الذي يلي الثلاثي المدني المعني.	-ذكر المبلغ الكلي للاجور المسددة. -ذكر اقتطاعات الضريبة على

الدخل الاجمالي/الاجور.			
------------------------	--	--	--

المصدر : من مديرية العمليات الجبائية والتحصيل

كذلك، ينصح المكلفون بالضريبة بتقديم تصريحاتهم وجداول الاشعار بالتسديد في نسختين، الاولى تسلم الى قباضة الضرائب، بينما يحتفظ المكلف بالنسخة الثانية لغرض تبرير ايداعه لتصريحه اذا اقتضى الامر. وعلى هذا الاساس، يتعين اجباريا على قباضة الضرائب ان تشعر بالاستلام.

## خلاصة الفصل:

نستنتج بأن المركز الجوي للضرائب بقمار يقوم بمتابعة التصريح المتعلق بالضريبة الجزافية الوحيدة (G°12) الذي إتخذناه كنموذج للدراسة التطبيقية، حيث تقوم الإدارة بالمقارنة بين التصريح التقديري لرقم الأعمال والتصريح التكميلي (G°12ter) وكذلك معاينة النقص في التصريح على أساس عناصر ومعلومات في حوزت المركز الجوي كمحضر معاينة وجدول البيانات، حيث تقوم هذه الاخيرة بتصحيح الاسس الضريبية المصرح بها من طرف المكلف بالضريبة في بادئ الأمر.

يجب أن تتم عملية تسوية وضعية هذا الكلف في إطار إحترام الإجراءات التناقضي المنصوص عليه ضمن أحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجبائية (إرسال الإشعار الأول بإعادة التقييم، إحترام آجال 30 يوم الممنوح للمكلف بالضريبة من أجل تقديم ملاحظاته، الإشعار النهائي، إرسال جدول التسوية).

الخاتمة

من خلال دراستنا النظرية والتطبيقية تمكنا من معرفة دور المركز الجوّاري للضرائب خاصة فيما يتعلق بمتابعة التصريحات الجبائية عامة، كما سلطنا الضوء على الضريبة الجزافية الوحيدة وتصريحها السنوي ( $G^{12}$ ) كنموذج لدراستنا التطبيقية وحاولنا الامام بجميع الجوانب التي تخص هذه الضريبة.

ورغم تعدد الاساليب التي ينتهجها المكلفين مشروعة كانت او غير مشروعة حاولت ومازالت الادارة الجبائية تبذل جهود معتبرة لمتابعة تصريحات المكلفين، والعمل على اكتشاف الأخطاء والمخالفات المسجلة في هدف تصحيحها وتقويمها ولذا أولت لها السلطات المختصة اهتماما كبيرا وعملت على تنظيمها بوضع أجهزه خاصة للقيام بها.

#### • نتائج الدراسة:

- إن الكيفية الصحيحة لمتابعة التصريحات المرتبط بكفاءة الاطار القانوني؛
- يهدف المركز الجوّاري لتعظيم مجهوداته للحد من ظاهري الغش والتهرب الضريبي.

#### • التوصيات:

- يجب تكثيف مجهودات الادارة الجبائية بصفة عامة، و إخفاء الطابع القضائي على التجاوزات الخطيرة إذ لزم الامر؛
- القيام بإحداث لجان على مستوى المكاتب تتكلف بكل التصريحات المتاحة في نطاق اختصاصها الاقليمي.

#### • آفاق الدراسة:

بعد الاجابة على الاجابة التساؤلات المطروحة في هذا البحث اتضح لنا أن هناك آفاق للدراسات المستقبلية لمجموعة من الإشكاليات نذكر منها:

- هل يمكن للمراكز الجوّارية للضرائب أن تقوم باستحداث متابعة أكثر فعالية؟

وفي الاخير نرجو من الله العلي القدير أن نكون قد وفقنا في معالجة هذا الموضوع والاحاطة بجميع جوانبه على قدر ما أتيج لنا من أدوات ورغم الصعوبات التي واجهتنا ونشكر الله دائما وأبدا الذي مدنا بالصبر لإخراج هذا التقرير على ما هو عليه.

# المراجع

### • الكتب:

1- عوادي مصطفى، الرقابة الجبائية، النشر والتوزيع مكتبة بن موسى السعيد شارع القدس، الوادي، 2011/2010

### • البحوث الجامعية

2- حمادي تير، التصريحات الجبائية وعلاقتها بالحاسبة العامة، مذكرة لنيل شهادة الليسانس، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2008/2007.

3- ملوكة هاشم محمد، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2014/2013.

4- منصورى الفاروق، المعالجة الجبائية والحاسبية للضرائب والرسوم المفروضة على المؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2018/2017.

5- لجناف عبد الرزاق، محاضرات في مقياس جباية المؤسسة، جباية مؤسسة، العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر-3، 2018/2017.

6- حميدانو صالح، محاضرات في مقياس جباية مؤسسة، جباية مؤسسة، قسم محاسبة ومالية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2019/2018.

7- مصطفى عوادي، ضبط نظام التصريحات الجبائية للتقليل من الغش الضريبي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2007/2006.

8- عتاب تواتية، الرقابة الجبائية كأداة في محاربة التهريب والغش الضريبي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، قسم المالية والحاسبية، 2018/2017.

9- أسعد خليفة، الرقابة الجبائية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، قسم الحقوق، 2014/2013.

10- مبروك بوذودة، الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة الغش والتهريب الضريبي، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2008/2007.

11- ناصري أسيا، مساهمة الرقابة الجبائية في تشخيص الخطر الجبائي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، قسم محاسبة ومالية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017/2016.

### • قوانين :

12- المادة 183 من القانون الضرائب و الرسوم المماثلة، 2018،

### • المقابلات الشفوية:

13- سلطانة سعادة، متصرف رئيسي، نظرة عامة حول المركز الجبائي للضرائب بقمار، داخل المؤسسة، (مقابلة شخصية)، 29 ماي

الملاحق

الملحق رقم 01: (G°12)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLICUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS  
DIRECTION DES IMPOTS DE WILAYA  
DE : \_\_\_\_\_

المديرية العامة للضرائب  
مديرية الضرائب لولاية \_\_\_\_\_

INSPECTION DE : \_\_\_\_\_

مفتشية : \_\_\_\_\_

RECETTE DE : \_\_\_\_\_

قبضات : \_\_\_\_\_

COMMUNE DE : \_\_\_\_\_

بلدية : \_\_\_\_\_

CPI DE : \_\_\_\_\_

مركز الضرائب الجوازي : \_\_\_\_\_

التصريح برقم الأعمال التقديري للضريبة الجزائرية الوحيدة لسنة : \_\_\_\_\_

DECLARATION PREVISIONNELLE DE L'IFU AU TITRE DE L'ANNEE : \_\_\_\_\_

الفترة من : \_\_\_\_\_ إلى : \_\_\_\_\_

Période du \_\_\_\_\_ au \_\_\_\_\_

(تصريح يودع آخر أجل 30 ديسمبر لسنة بداية النشاط)

(Déclaration à souscrire au plus tard le 30 décembre de l'année du début de l'activité)

(المكلفين الجدد بالضريبة)

(NOUVEAUX CONTRIBUABLES)

I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة

I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE

- Nom, Prénom :	الاسم و اللقب :
- Raison sociale :	اسم الشركة :
- Activité exercée :	طبيعة النشاط :
- Autres activités :	نشاطات أخرى :
- Activité exonérée (ANSE) - CNAC - ANGEM) :	نشاط معفى :
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :	عنوان النشاط :
- Adresse du domicile de l'exploitant :	عنوان إقامة المكلف بالضريبة :
- Numéro NIF :	رقم التعريف الجبائي :
- Numéro du RC :	رقم السجل التجاري :
- Code d'activité :	رمز النشاط :
- Numéro de la carte d'artisan :	رقم بطاقة الحرفي :
- Numéro d'article d'imposition :	رقم المادة :
- Numéro de téléphone :	رقم الهاتف :
- E-mail :	البريد الإلكتروني :
- Numéro CB / CCP :	رقم الحساب البنكي / الحساب البريد الجوازي :

II - الأجر

II - SALAIRES

- Nombre de personnes employées * :	عدد الأشخاص الموظفين * :
- Montant des salaires versés * :	مبلغ الأجر المدفوعة * :
- Montant des charges sociales versées * :	مبلغ الأعباء الاجتماعية المدفوعة * :

\* Ces informations doivent concerner l'année d'activité N \_\_\_\_\_ \* هذه المعلومات يجب ان تتعلق بالسنة N \_\_\_\_\_

## III - رقم الأعمال التقديري

## III- CHIFFRES D'AFFAIRES PREVISIONNELS

طبيعة النشاط Nature Activité	رقم الأعمال التقديري CA prévisionnel	المعدل Taux	مبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة Montant IFU
عملية الإنتاج و بيع السلع Activité de production et vente de biens		5%	0
نشاطات أخرى Autres activités		12%	0
المجموع Total	0		0

بم ..... في .....

A ..... le .....

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة

Cachet et signature du contribuable

الدفع الكلي لمبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة  \ الحد الأدنى للضريبة ( 10.000 دج  \ 5.000 دج  )  
 VERSEMENT INTÉGRAL DE L'IFU  / MINIMUM D'IMPOSITION (10.000 DA  / 5.000 DA  )

Quittance numéro : ..... رقم القسيمة :

Date : ..... التاريخ :

ختم و إمضاء القابض :

Cachet et signature du RECEVEUR :

بم ..... في .....

A ..... le .....

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة

Cachet et signature du Contribuable

الملحق رقم 05: (G°12bis)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS  
DIRECTION DES IMPOTS DE WILAYA  
DE : \_\_\_\_\_

المديرية العامة للضرائب  
مديرية الضرائب لولاية \_\_\_\_\_

INSPECTION DE : \_\_\_\_\_

مفتشية : \_\_\_\_\_

RECETTE DE : \_\_\_\_\_

قهاضة : \_\_\_\_\_

COMMUNE DE : \_\_\_\_\_

بلدية : \_\_\_\_\_

CPI DE : \_\_\_\_\_

مركز الضرائب الجوازي : \_\_\_\_\_

التصريح برقم الأعمال التقديري للضريبة الجزائرية الوحيدة لسنة : \_\_\_\_

DECLARATION PREVISIONNELLE DE L'IFU AU TITRE DE L'ANNEE : \_\_\_\_\_

الفترة من : \_\_\_\_\_ إلى : \_\_\_\_\_

Période du \_\_\_\_\_ au \_\_\_\_\_

(تصريح يودع آخر أجل 30 ديسمبر لسنة بداية النشاط)

(Déclaration à souscrire au plus tard le 30 décembre de l'année du début de l'activité)

(المكلفين الجدد بالضريبة)

(NOUVEAUX CONTRIBUABLES)

-] معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة

I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE

- Nom, Prénom :	الاسم و اللقب :
- Raison sociale :	اسم الشركة :
- Activité exercée :	طبيعة النشاط :
- Autres activités :	نشاطات أخرى :
- Activité exonérée (ANSE) - CNAC - ANGEM) :	نشاط معفى :
- Adresse du lieu d'exercice de l'activité :	عنوان النشاط :
- Adresse du domicile de l'exploitant :	عنوان إقامة المكلف بالضريبة :
- Numéro NIF :	رقم التعريف الجبائي :
- Numéro du RC :	رقم السجل التجاري :
- Code d'activité :	رمز النشاط :
- Numéro de la carte d'artisan :	رقم بطاقة الحرفي :
- Numéro d'article d'imposition :	رقم المادة :
- Numéro de téléphone :	رقم الهاتف :
- E-mail :	البريد الإلكتروني :
- Numéro CB / CCP :	رقم الحساب البنكي \ الحساب البريد الجوازي :

II- الأجر

II- SALAIRES

- Nombre de personnes employées * :	عدد الأشخاص الموظفين * :
- Montant des salaires versés * :	مبلغ الأجر المدفوعة * :
- Montant des charges sociales versées * :	مبلغ الأعباء الاجتماعية المدفوعة * :

\* Ces informations doivent concerner l'année d'activité N \_\_\_\_\_ \* هذه المعلومات يجب ان تتعلق بالسنة N \_\_\_\_\_

## III - رقم الأعمال التقديري

## III- CHIFFRES D'AFFAIRES PREVISIONNELS

طبيعة النشاط Nature Activité	رقم الأعمال التقديري CA prévisionnel	المعدل Taux	مبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة Montant IFU
عملية الإنتاج و بيع السلع Activité de production et vente de biens		5%	0
نشاطات أخرى Autres activités		12%	0
المجموع Total	0		0

بـ ..... في .....

A ..... le .....

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة  
Cachet et signature du contribuable

الدفع الكلي لمبلغ الضريبة الجزائية الوحيدة  \ الحد الأدنى للضريبة (  10.000 دج \  5.000 دج )  
VERSEMENT INTÉGRAL DE L'IFU  / MINIMUM D'IMPOSITION (10.000 DA  / 5.000 DA  )

Quittance numéro : ..... رقم القسيمة : .....

Date : ..... التاريخ :

ختم و إمضاء القابض :

Cachet et signature du RECEVEUR :

بـ ..... في .....

A ..... le .....

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة  
Cachet et signature du Contribuable

الملحق رقم 02 : (G°12ter)

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS  
DIRECTION DES IMPOTS DE WILAYA  
DE : \_\_\_\_\_

المديرية العامة للضرائب  
مديرية الضرائب لولاية \_\_\_\_\_

INSPECTION DE : \_\_\_\_\_

مكتبية : \_\_\_\_\_

RECETTE DE : \_\_\_\_\_

قبضة : \_\_\_\_\_

COMMUNE DE : \_\_\_\_\_

بلدية : \_\_\_\_\_

CPI DE : \_\_\_\_\_

مركز الضرائب الجوازي : \_\_\_\_\_

التصريح التكميلي للضريبة الجزائرية الوحيدة لسنة : \_\_\_\_\_  
DECLARATION COMPLEMENTAIRE DE L'IFU AU TITRE DE L'ANNEE : \_\_\_\_\_

الفترة من : \_\_\_\_\_ إلى : \_\_\_\_\_  
Période du \_\_\_\_\_ au \_\_\_\_\_

(تصريح يودع في الفترة ما بين 20 جانفي و 15 فيفري للسنة N+1)

(Déclaration à souscrire entre le 20 janvier et le 15 février de l'année N+1)

I - معلومات خاصة بالمكلف بالضريبة

I - IDENTIFICATION DU CONTRIBUABLE

• Nom, Prénom :	_____	الاسم و القب :	_____
• Raison sociale :	_____	اسم الشركة :	_____
• Activité exercée :	_____	طبيعة النشاط :	_____
• Autres activités :	_____	نشاطات اخرى :	_____
• Activité exonérée (ANSE) - CNAC - ANGEM) :	_____	نشاط معفي :	_____
• Adresse du lieu d'exercice de l'activité :	_____	عنوان النشاط :	_____
• Adresse du domicile de l'exploitant :	_____	عنوان إقامة المكلف بالضريبة :	_____
• Numéro NIF :	_____	رقم التعريف الجبائي :	_____
• Numéro du RC :	_____	رقم السجل التجاري :	_____
• Code d'activité :	_____	رمز النشاط :	_____
• Numéro de la carte d'artisan :	_____	رقم بطاقة الحرفي :	_____
• Numéro d'article d'imposition :	_____	رقم المادة :	_____
• Numéro de téléphone :	_____	رقم الهاتف :	_____
• E-mail :	_____	البريد الإلكتروني :	_____
• Numéro CB / CCP :	_____	رقم الحساب البنكي / الحساب البريد الجوازي :	_____

II - رقم الأعمال التكميلي

II- CHIFFRES D'AFFAIRES COMPLEMENTAIRES

طبيعة النشاط Nature Activité	رقم الأعمال المحقق CA Réalisé	رقم الأعمال التقديري CA Prévisionnel	الفرق Écart	المعدل Taux	مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة Montant IFU
عملية الإنتاج و بيع السلع Activité de production et vente de biens	0	0	0	5%	0
نشاطات اخرى Autres activités	0	0	0	12%	0
المجموع Total	0	0	0		0

بـ ..... في .....  
A ..... le .....

A ..... le .....

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة  
Cachet et signature du contribuable

الدفع الكلي لمبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة التكميلي  
VERSEMENT INTEGRAL DE L'IFU COMPLEMENTAIRE

Quittance numéro : ..... رقم القسيمة : .....

Date : ..... التاريخ : .....

Cachet et signature du RECEVEUR : ..... ختم و إمضاء القابض : .....

بـ ..... في .....  
A ..... le .....

A ..... le .....

ختم و إمضاء المكلف بالضريبة  
Cachet et signature du Contribuable

الملحق رقم 03: نموذج C4

الملحق رقم 04: الجدول الفردي